

الدر المنثور

الآيات 8 - 9 أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B ه إنا أرسلناك شاهدا قال : شاهدا على أمته وشاهدا على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنهم قد بلغوا ومبشرا يبشر بالجنة من أطاع A ونذيرا ينذر الناس من عصاه ليؤمنوا با A ورسوله قال : بوعدته وبالحساب وبالبعث بعد الموت وتعزروه قال : تنصروه وتوقروه قال : أمر A بتسويده وتفخيمه وتشريفه وتعظيمه قال : وكان في بعض القراءة " ويسبحوا A بكرة وأصيلا " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B ه : " ويعزروه " قال : لينصروه " ويوقروه " أي ليعظموه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله وتعزروه يعني الإجلال وتوقروه يعني التعظيم يعني محمدا صلى A عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس B هما في قوله وتعزروه قال : تضربوا بين يديه بالسيف .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة B ه في قوله وتعزروه قال : تقاتلوا معه بالسيف .

وأخرج ابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد A B ه قال : لما نزلت على رسول A صلى A عليه وآله هذه الآية وتعزروه قال النبي صلى A عليه وآله لأصحابه : " ما ذاك ؟ قالوا : A ورسوله أعلم قال : لتنصروه " .

وأخرج ابن مردويه عن عكرمة B ه قال : كان ابن عباس يقرأ هذه الآية تؤمنون با A ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا قال : فكان يقول : إذا أشكل ياء أو تاء فأجعلوها على ياء فإن القرآن كله على ياء .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك B ه في قوله ويسبحوه قال : يسبحوا A رجع إلى نفسه .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هرون B ه قال : في قراءة ابن مسعود " ويسبحوا A بكرة وأصيلا " .